Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيد أنى أحب أن أؤكد لك يافتاتى الجميلة على معنى هام يتعلق بهذا الأمر، وهـو الدور الذى يمكن لك شخصياً أن تلعبيـه فى تحويل صفات حبيبك من صفات لا تتوافقين معهـا إلى صفات تتمنينها.. وهنا أحب أن تتذكـرى أن كل فضيلة ليسـت إلا وسطا بين رذيلتين إحـداهما إفراط والأخـرى تفـريط . ولكن الافراط فى رأيـى هو الـرذيلـة الأفضل لأنها القابلـة للاصلاح.. ولهذا فإن روح الطبيب المعالج فى السيـدة الحكيمة التى هى من طرازك يستسهل علاج أصحاب الأخلاق المفرطة عن علاج الـذى يفتقدون الطبيعـة من أصلهـا.. وفى الإمكان مثـلا أقلمة التهـور وتحويلـه إلى شجـاعـة بينما قـد يكـون من المستحيل بعث الحميـة فى أصحـاب الجمـود أو البرود .. كـذلـك فإن فى الإمكـان الحد من إنفـاق المسرفين (ولا أقصـد الإنفـاق المالى فحسب) ، بينما يبقى من المستحيل دفع المقترين والممسكين إلى الإنفاق .. (وأعود فأكرر لك يافتاتى الجميلة أن هـذا ينطبق على العطاء الـروحى والعـاطفى والإنسـانى بأكثر ممـا ينطبق على العطاء المادى).

وهكذا أعود فأقول إن الفضيلة ليست إلا وسطا بين رذيلتين ، يمكن لإحـداهما أن تتحول إلى فضيلـة بسهولـة ، بينما لا يمكن للأخـرى أن تتحول إلا بصعوبة شديدة تقترب من حد الاستحالة.

وفى كل اللغـات التى تعلمناهـا يافتـاتى الجميلـة نجدهم يسمـون الصفات الـدالة على الكم أو الكيف باسـم مشتق من الصفة التى هى فى جانب الزيادة ، فيقولون الطول ، والسرعة ، والإرتفاع ، ولا يقولون عن ذات المعانى : القصر أو البطء أو الإنخفاض!!!

والفضيلة على درجـات ... ونحن مثلا قـد نحب الـذين يصدقـوننا القول ثمانين فى المائة خيراً من الذين يصدقوننا القول تسعين فى المائة .. بل إن لكل منا نسبة معينة هى النقطة النموذجية (أو المثالية) التى يحب